

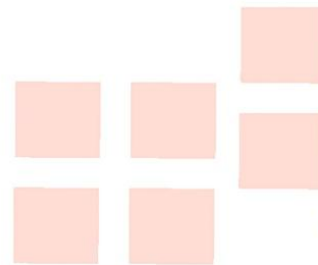
# مجلة العلاقات الثورية

العدد الثامن - ربيع الآخر ١٤٣٥ هـ



■ الشاهد  
إبراهيم صائفة

- ❖ حوار الضحايا.
- ❖ الصراع الأبدي.
- ❖ مقومات صمود الأسد.
- ❖ مذكرات معتقل.



## بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ آل عمران ٢٠٠

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « سَيَصِيرُ  
الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً جُنْدُ بِالشَّامِ، وَجُنْدُ  
بِالْيَمَنِ، وَجُنْدُ بِالْعِرَاقِ » ، قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرَ لِي  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ،  
فَإِنَّهَا خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خَيْرَتَهُ مِنْ  
عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِبَيْمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ  
غُدْرِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: بحمد الله وفضله وصلنا إلى ربوع العدد الثامن من هذه المجلة وسيكون حديث الشهر فيها حول:

### "الغزو الفكري وأثره في العالم الإسلامي"

فمنذ أن بزغ فجر الإسلام قام الصراع بين المسلمين والذين كفروا من أهل الكتاب، وهو حلقة من سلسلة الصراع القائم بين الحق والباطل من عهد آدم عليه السلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وامتد الفتح الإسلامي في أطراف الأرض، وتقلصت بلاد النصرانية حتى حصرت في بعض أورها تتربص بالمسلمين وتنتظر منهم غفلة وضعفا، حتى لمست ذلك أيام الحروب الصليبية، فقامت بحملاتها تقذف بلاد الشام وقدسها بالجيوش العاتية، فاحتلت البلاد، وأسست دويلات، ولكن المسلمين الذين أفاقوا من غفلتهم سرعان ما رجعوا إلى ربهم، فوحدوا صفوفهم، وانطلقوا تحت راية صلاح الدين، وإذا العقيدة الإسلامية نار تحرق الصليبيين، وتطارد فلولهم، وترد أورها المنهزمة على حقداء ومكرها، فتفكر في الوسيلة المجدية في إضعاف المسلمين، والتسلط على بلادهم، ورأت أن ذلك لا يتم إلا بإضعاف العقيدة في نفوس المسلمين، وإبعادهم عن مصدر قوتهم. وهكذا بدأت تمهد هذه المرة للاستعمار العسكري بالاستعمار الفكري؛ لأنها عرفت أن الإنسان إذا فقد العقيدة فقد القوة والمنعة.

وأخذت أورها ترسل جيوش المبشرين إلى الشرق محاولة أن تنزع من المسلمين حبههم لدينهم، وتمسكهم بإسلامهم، وإذا كانت قد فشلت في أن تدخل المسلمين في النصرانية في أكثر البلاد الإسلامية، فإنها استطاعت أن تفسد العقيدة، والأخلاق في نفوس المسلمين، فتتزع من هذه النفوس اعتزازها بأمتها وتعاليمها. ففي مؤتمر القدس الذي عقده المبشرون أيام الاحتلال البريطاني خطب القسيس (زويمر) رئيس المبشرين في إخوانه المؤتمرين، فبين لهم أهداف التبشير الحقيقية، وقال في بعض خطبته: "إن مهمة التبشير ندبتكم الدول المسيحية للقيام بها في البلاد المحمدية ليست هي إدخال المسلمين في المسيحية، فإن في هذا هداية لهم وتكريما، وإنما مهمتكم أن تخرجوا المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقا لا صلة له بالله، وبالتالي فلا صلة تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في حياتها، وبذلك تكونون أنتم بأعمالكم هذه طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الإسلامية ... لقد قبضنا أيها الإخوان - في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا - على جميع برامج التعليم في الممالك الإسلامية، ونشرنا في تلك الربوع مكامن التبشير ..."

فقد هال المستعمرون ما رأوا المسلمين عليه من وحدة روحية وعادات وآداب مشتركة، فحاولوا تحطيم هذه الوحدة، فأثاروا النعرات القومية، وشجعوا أصحابها، وتأمروا على الخلافة الإسلامية حتى قضوا عليها.

ولجؤوا إلى وسائل كثيرة منها: فتح المدارس التبشيرية الكثيرة، وتزويدها بالأساتذة الحاقدين على الإسلام، والإكثار من الإرساليات التبشيرية التي تنشر باسم الدين الدسائس على الإسلام والشبهات والمفتريات على نبي المسلمين، وإنشاء المستشفيات، ومداواة المسلمين مجانا لكسب ثقتهم، وحسن

الاتصال بهم، ومنها نشر الكتب التي تدسّ على الإسلام باسم العلم والمدنية والثقافة، وتشجيع المجالات الخبيثة والأدب الماجن، والسيطرة على دور النشر لإفساد النشء الجديد وتمييعه، ومنها قبول عدد كبير من أبناء المسلمين للدراسة في جامعاتهم، وتغذيتهم بأفكارهم، ومنها السيطرة على مناهج التعليم في بلاد المسلمين لتوجيهه كما يريدون، وذلك بإمدادهم بالنظم والخبراء، والعمل على تعيين تلاميذهم ومريديهم في الوظائف التعليمية الحساسة.

ومنها تشجيع المذاهب والمبادئ الهدامة من شيوعية ووجودية وفوضوية وقومية، بتشجيع دعائها لإشغال المسلمين عن دينهم وإلهائهم عن حقيقة عقيدتهم وشريعتهم.

ومنها إفساد المرأة ودعوتها إلى التبرج باسم الثقافة والحرية والتقدمية لتفقد الأسرة وتصرف الشباب عن دينهم إلى شهواتهم.

فهذا طه حسين مثلاً يكتب مقالاً وهو في مصر عند جلاء الفرنسيين عن سورية ينعي على السوريين كفرهم بالنعمة، وطردهم أساتذتهم ومعلميهم الحضارة، وولى الدين يكن يتوجس خيفة من زوال الاحتلال البريطاني عن مصر مرتعاً للجهالة والتخلف لولا وجود البريطانيين المتحضرين فيها.

وقد نفذت هذه المخططات إلى أعماق من ذلك، فوصلت حتى إلى المصلحين والكتّاب الإسلاميين الذين لم ينجوا من بعض آثارها.

فقد استطاع الغرب بخبثه ودسائسه أن يدفع بعض الأقلام المخلصة لتعريف بعض المفاهيم الإسلامية بنية الدفاع عن الإسلام ورد الشبهات عنه، فإذا كتب المستشرقون أن الإسلام انتشر بقوة السيف، حاولوا أن يجعلوا الجهاد في الإسلام دفاعياً، واجتهدوا في إقناع الناس بأن المسلمين لم يحملوا السلاح لنشر كلمة الله، كأنما نشر دين الله وحمل الناس على الحق عيب يستحي منه.

وقد استطاع أعداء الإسلام على يد زبائنتهم الذين ملكوهم مقاليد الأمور أن يحطموا وحدة العالم الإسلامي، ويهدموا بنيان أخلاقه وعقيده، فإذا الروح القومية تجعل المسلمين دويلات يسهل على المستعمرين اقتسامها، وإذا تحررت المرأة من حيايتها، وتحرر الرجل من أخلاقه، يهدم في المسلمين تماسكهم، ويميت روح الجهاد في نفوسهم، فيميلون إلى التخثت، والاستمتاع بشهوات الدنيا، وإذا باحترام المسلمين للغربيين، تجدهم يأخذون كل ما تجود به فضلات موائد المستعمرين من أفكار هدامة وفلسفات منحرفة وأنظمة مخالفة لطبيعة البلاد الإسلامية.

ويقف المسلمون المخلصون متألمين، بينما يببست المستعمرون الخبثاء ناعمي البال، وقد حمل عنهم زبائنتهم الأغبياء التهديد والتخريب والقتل والتدمير وكفؤهم مؤونة الحرب.

وما وصلنا إليه من فوضى فكرية كاف لأن يعيدنا إلى ديننا تائبين. ﴿الْمَ يَا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ .

والحمد لله رب العالمين

عَنْ سُبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ؛ فَقَالَ: تُسَلِّمُ  
وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَأَبَاءِ أَبِيكَ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهَجْرَةِ،  
فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدْعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ؟ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي  
الطَّوْلِ، فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ  
النَّفْسِ وَالْمَالِ، فَنُقَاتِلُ فَنُقْتَلُ، فَنَنكُحُ الْمَرْأَةَ، وَيُقَسَمُ الْمَالُ، فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ،  
وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَّنُهُ دَابَّتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَى  
اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ.

## (( بوراك كوران ))

من يكون بوراك ؟



هو لاعب ألماني ناشئ من أصول تركية ، لعب في صفوف المنتخب الوطني وعدة أندية ألمانية ، ارتدى بوراك قميص منتخب ألمانيا دون ١٦ عاماً والمنتخب الوطني دون ١٧ عاماً ، وكان زميلاً للاعبين سامي خضيرة لاعب ريال مدريد الإسباني ، وكيفن برنس لاعب منتخب ميلان الإيطالي قديماً ، ولعب بوراك في أكثر من فريق في ألمانيا كهابورغ وهانوفر ، لكنه ترك كرة القدم عام ٢٠٠٨م بعمر العشرين عاماً بعد إسلامه وانتمائه للدين الحق .

عمل في الفترة الأخيرة على جمع التبرعات وإرسالها إلى المجاهدين على أراضي سوريا متبعاً قول النبي صلى الله عليه وسلم : ( من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا ) أخرجه مسلم.

ثم قرر زيارة سوريا ليكمل عمله الجهادي بالنفس ليكون ممن جمع بين الجهاد بالمال والجهاد بالنفس على الرغم من العوائق التي واجهته وكأني أراه ينادي المسلمين قائلاً :

وقرأت قول الله ( إلا تنفروا )  
ووعيت قول محمد ( فلتنفروا )  
أو بعد هذا هل يطيب العيش في  
قالوا: تمهل ، قلت: إن أعدائنا  
قالوا: استشرت فقلت: أي مشورة؟!  
قالوا: إذا متعجل قلت: الذي  
فلتبشروا بالخزي ثم العار  
يوم النفير) كما رواه بخاري  
هذي اللذائذ او يقر قراري  
لم يمهلوا إخواننا لنهاري  
من بعد ربي والنبي المختار  
سنن التعجل صفوة الأخيار



وهو منطلق من قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ الأنفال- الآية ٧٢



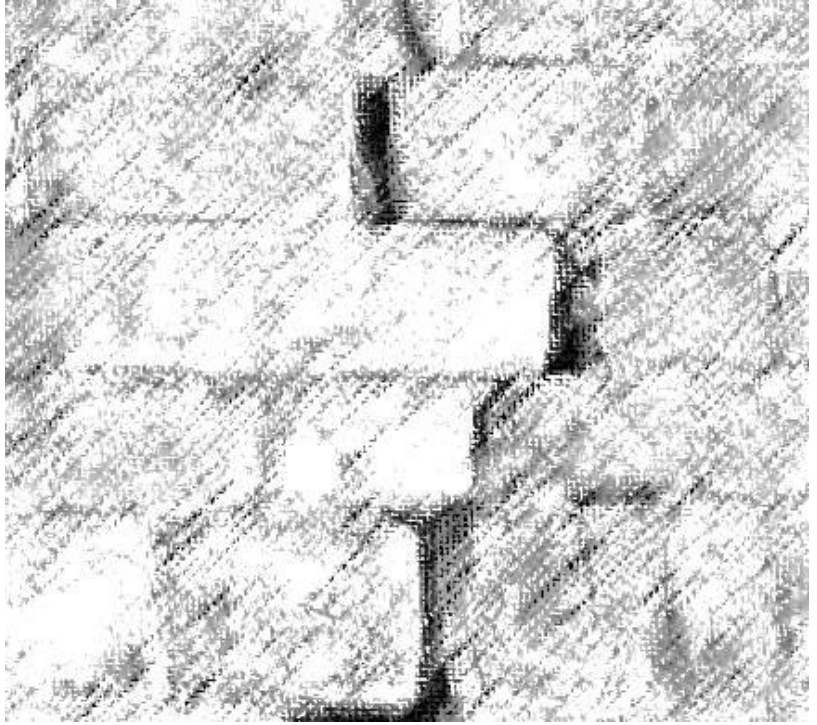
وفي الحديث الشريف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ، أي الناس أفضل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ( مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ) .

وبعد وصوله إلى أراضي سورية التحق بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في محافظة حلب في مدينة إعزاز ، ومن ثم ليكون شهيداً إثر قصف لجيش الطاغية الأسد على أحد معاقل الدولة الإسلامية . في ٩ تشرين الأول عام ٢٠١٣ م .

واختتم مقالي بأنك والله يا بورك أعظم بركة وأعم خيراً وأفضل ممن نشأ مسلماً وعاش بين المسلمين ولكنه لم يعرف النعمة التي أنعمها الله عليه ، فنسأل الله تعالى أن يجعلك من الشهداء وأن يكرمك بوسع رحمته، ونسأله ألا يحرمننا ما وهبك في هذه الدنيا إنه خير مسؤول.

## مقومات صمود الأسد

يرaug النظام الأسدى منذ ثلاث سنوات ويلعب على أوتار السياسة العالمية بين ضيق وتضييق وإرهاب وإضراب إلا أن كل هذه المساعي لم تحبط من عزيمة الشعب السوري ولو أننا نظرنا من منظور داخلي ومن واقع الثورة لوجدنا أن العالم كله يقف في وجه ثورة الشعب لأن انتصار الشعوب لا يتناسب مع القادة المستبدين في كل أرجاء العالم ولو انتصرت هذه الثورة ستكون صرحاً عظيماً في وجه كل حكم مستبد متسلط أما المجتمع الدولي فهذا يعترض وهؤلاء يدعمون ولكن في النهاية المؤامرة تحاك خلف الستار ضد الشعب السوري وكركوز هذه المؤامرة النظام الأسدى المتمثل بـ (بشار الأسد) وأعوانه



فهم الدمية في قبضة أمريكا الزاعمة بمحاربة الإرهاب أينما وجد، والعصا السحرية التي تعمل بها إيران على تطبيق المد الشيوعي في المنطقة، كما أنه الدرع الواقي والبرج الحصين لإسرائيل ودولتها التي تعتبر بشار ووالده من قبله الجنود الأوفياء في حماية حدودها مع سوريا، والطفل المدلل لروسيا التي ترى في النظام الأسدى نقطة أساسية في إعادة بناء قوتها ونفوذها في منطقة الشرق الأوسط، وتعتبر سورية بنظامها الحاكم مركزاً أساسياً لتسويق المنتجات الصينية في المنطقة، أما حزب اللات فهو الجند المجند للنظام الإيراني في المنطقة والذي يخفي كل قذارته وراء هذا التنظيم الخبيث، فبهذا كله يشد النظام أزره ويقوي عزمته ليكون حجراً صلباً في وجه الحق وإحقاقه ولكن في النهاية لا بد لهذا الحجر أن يتصدع ويذوب، وكما قيل: (إذا كسر المدفع سيفي فلن يكسر الباطل حقي).



## مذكرات معتقل (٦) :

محمد أبو تراب

المكان : في غياهب المعتقل

الزمان : لا أعلم

كان شاباً في الثامنة عشر من عمره ، من إحدى مدن إدلب، جاء إلى دمشق ليقدم امتحانات عامه الأول في الجامعة، وصل إلى دمشق قبل أسبوع من بداية الامتحانات ليتعرف على كليته وليزور العاصمة للمرة الأولى في حياته ، وأقام في السكن الطلابي في المزة..

بعد يومين من وصوله ذهب إلى الكلية التي لا تبعد أكثر من ٥٠٠ متر عن السكن ، ونسي أن يحمل بطاقته الشخصية، وفي طريق عودته أوقفه حاجز أتستراد المزة، كونه من إدلب، ولا يحمل بطاقة شخصية، ولم تشفع له كتبه أو صغر سنه، وأخذوه..

دخل إلى منفردتنا، ونظر إلى وجوهنا غير مدرك لما يجري حوله، ضغط كل منا على الآخر لنفسح له مكانا ليجلس فيه، وليلتقط أنفاسه، بدأنا نسأله ككل شاب جديد يأتينا، عن اسمه وبلده وعمله وتهمته، شدني إليه صغر سنه، وأنه طالب جامعي مثلي.. جلس كئيباً يطيل السكوت ولا ينطق إلا بما نسأله.. بدأنا نطمئنه ونحاول أن نبث فيه شيئاً من روح الأمل التي تخيلنا وجودها في قلوبنا..

أجلسته بجانبني وبدأت أستفسر عنه وعن أهله وبلدته، ودراسته.. كان يحفظ سورة البقرة وآل عمران وشيئاً من سورة النساء، والأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم ..

وبعد ساعة أو يزيد قليلاً، نادى منادٍ أن يا فلان.. (باسمه) .. فخرج مسرعاً .. وتأخر علينا، فحسبنا جميعاً أنه بات حراً، فما عليه ذنب..

وبعد أربع ساعات تقريباً، فتح باب المنفردة ليسقط الشاب بيننا منهكاً وآثار التعذيب تملأ جسده ، يرتجف عاجزاً عن الكلام، أقدناه وسقيناه مما لدينا من الماء.. ما الذي جرى معك، بماذا اعترفت..!؟

قال: اعترفت على قتل..! واغتصاب..!....

بعد أيام أصيب بإسهال شديد جدا.. بدأ جسده يضعف شيئاً فشيئاً، امتنع عن تناول الطعام، كي لا يضطر للخروج، وكلما طلب الخروج ضربوه ضرباً مبرحاً فإما أن يخرجوه أو يعيدوه..

لم يمض عليه أكثر من شهر على هذه الحالة، حتى قدر الله له أن يموت، مات بعيداً عن أهله، وبلده، بعيداً عن أمه التي تنتظر عودته ، بعيداً عن مستقبل يحلم به.. ولكن الله سيعوضه عن حياته الفانية، بجنة عرضها السموات والأرض إنه على كل شيء قدير .

## ثقافة طبية :

أبو إسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ..

يشرفني أن أورد لكم أحبتي خلال هذه السطور بعضاً من المعلومات المفيدة التي ترشدك لاتخاذ التصرف الصحيح في حالات القصف بالمواد والغازات السامة خلال هذا الصراع الذي نعيشه اليوم....

وتهدف هذه المعلومات إلى الحفاظ على سلامتك والتقليل قدر الإمكان من المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها.

إن إعطاء بعض الوقت لقراءة هذه المعلومات قد ينقذ حياتك وحياة عائلتك ، مع التنويه بأن هذه المعلومات هي معلومات عامة ، ولا يمنع بعد قراءتها سؤال المختصين وأصحاب الخبرة للتحقق والحصول على تفاصيل إضافية...

- العلامات التي تدل على استخدام أسلحة ذات أثر كيميائي :

. ملاحظة قنابل ترميها الطائرات بطريقة الإسقاط.

. ملاحظة وجود بقع أو مواد سائلة على المسطحات كالنوافذ.

. الإحساس بروائح كريهة أو غير مألوفة.

. ملاحظة وجود أبخرة.

. رؤية جنود يستخدمون أقنعة.

- العلامات الفيزيائية:

أ- الشعور بالغثيان ب- صعوبة في التنفس ج- الشعور بالتنشج

د- الشعور بالتشوش الذهني.

التدابير الواجب اتخاذها :

. تنبيه العائلة والأصدقاء والمعارف.

. البقاء في الأماكن الداخلية المغلقة قدر الإمكان.



. إطفاء المراوح والمكيفات.

. إغلاق الأبواب والنوافذ وفتحات التهوية.

. خلع الملابس الملوثة وحفظها في أكياس نايلون في مكان معزول.

. اللجوء للأماكن المرتفعة وليس للأقبية لأن الغازات السامة أثقل من الهواء.

. مسح السوائل والزيوت قبل تحولها للحالة الغازية بأي وسيلة متاحة (جزء من مبيض الغسيل مقابل تسع أجزاء من الماء).

. استخدام القناع الواقي للحيلولة دون استنشاق الغازات السامة .

طريقة سريعة لصنع قناع واقٍ من التلوث الكيماوي :

- المواد المطلوبة:

كأس عصير كرتون عدد ٢ ، قطع من القطن ، قطع من القماش الخام ، خمس ملاعق من الكربون النشط أو الفحم المهروس ، مطاط ولاصق

- طريقة الصنع:

نقوم بعمل عدد كبير من الثقوب أسفل الكأسين الكرتون ونقص أحد الكأسين إلى النصف.

نمسك بالنصف السفلي للكأس المقصوص ونضع بداخله قطعتين من القطن و كمية خمس ملاعق كبيرة تقريباً من الكربون النشط أو الفحم الطبيعي المجروش ثم نضع قطعتين من القطن ونغلقه بالكامل بقطعة من القماش الخام من الأسفل والأعلى .. ثم نضع هذا النصف من الكأس في الكأس الكبير.

نقوم بفتح ثقب لإدخال المطاط حيث سيكون على الأطراف العلوية لنتمكن من وضع الكأس بإحكام على الوجه و يوضع المطاط على الأذن مع الانتباه لإغلاق كافة الفتحات التي من الممكن أن تقوم بتسريب الهواء الملوث إلى المجرى التنفسي أو داخل الجسم.

- يمكن حماية العينين باستعمال نظارة السباحة كما يجب إغلاق كل الفتحات بالجسم كفتحة الأذن بقطعة من القطن و في حال وجود مغطس من الماء يفضل النزول فيه حتى فترة زوال تأثير المواد الموجودة وتحسباً لدخول المواد الضارة عبر الجروح أو المسامات في الجلد.

ونسأل الله أن نكون جميعاً آمنين في أوطاننا بفضل من الله سبحانه وتعالى والله وليُّ المؤمنين ....

## تكالب الأمم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

قال المرشد الإيراني علي الخامني في إحدى خطبه: ( يجب علينا نحن الفارسيين أن نوسع نفوذ دولتنا وأن نجعل قوتنا في سبيل إعلاء دولة فارس الأجداد كي تعود دولتنا عظيمة قبل أن يهدمها العرب ) وقال

في خطبة أخرى: ( إن نشر التشيع في العالم هو الطريق الأصوب لبناء فارس )، إن من يتأمل هذه الكلمات وبعدها الخطير جداً سيقراً بين حروفها معان كثيرة الدلالة على الحقد الدفين للعرب والسنة فبعد أن أطفأ العرب المسلمون نارَ المجوسية الفارسية كان الانتقام الأول هو قتل سيدنا عمر رضي الله عنه وكان آخرها قتل العرب في العراق



وعربستان ولبنان و كانت واضحة جلية في سوريا مدعومة بالمال والسلاح والرجال باسم المذهب الشيعي والدفاع عن المقدسات الشيعية التي لم يقربها أحد في أي ظرف من الظروف حتى في عهد قوة الدولة الإسلامية ولكن لم تكن إيران هي الأمة الوحيدة التي تعمل على محاربة المسلمين السنة فقط فالنصارى أيضاً يتقاطعون مع الفرس في حربهم للمسلمين السنة في شتى أنحاء العالم فالنصارى أيضاً خاضوا جولات عديدة مع المسلمين وأيضاً باسم الدفاع عن المقدسات المسيحية إبان ما يعرف بالحروب الصليبية فالنصارى هدمت لهم إمبراطوريات عظيمة بعد الفتوحات الإسلامية فتلك روما انتهت وبعدها بيزنطة فلم تولد هذه التحولات التاريخية إلا حقد مستعر ونار لا تنطفئ لكنها عبر التاريخ تخبو تارة وتشتعل تارة أخرى فلا يزال إلى هذا اليوم المسيحيون في إسبانيا يحتفلون بيوم انهيار الخلافة الإسلامية

في الأندلس ويحتفظون برأيها بعد أن حرقوا المسلمين في محاكم التفتيش برئاسة برنارد جوى وجاك فورنيير والتي استمرت لقرون عدة وقالها علنا الجنرال الفرنسي المسيحي غورو عند احتلال دمشق عام ١٩٢٠ عندما وضع قدمه على مقام صلاح الدين حيث قال: ( انهض يا صلاح الدين فما قد عدنا من جديد ) وقالها الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن قبل احتلال أفغانستان وعلى مسمع العالم في خطابه الشهير حيث قال: ( لقد عادت الحروب الصليبية ) وقالتها رئيسة الوزراء البريطانية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي أمام مجلس العموم البريطاني قالت: ( انتهينا من الشيوعية وبقي علينا الإسلام ) وها هو الزمن الذي أخبر عنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم حين قال: ( تتكالب عليكم الأمم كما تتكالب الأكلة على قصعتها ) إن هذه الأمم ومنهم اليهود لن يرضوا أن تعود الدولة الإسلامية كسابق عهدها عزيزة منيعة تحكم بشرع الله الذي نزع منهم ممالك الضلال والاستعباد والظلم فحيث تذكر كلمة شرع، شريعة، خلافة، خليفة، دولة إسلامية، ترى الحشود العسكرية والصواريخ والطائرات خلال ساعات قد أنهت الوضع وحطمت مجرد الأمل وعندما استشعروا أن الثورة في سوريا ذاهبة نحو صحو دينية تنهض هم المسلمين وترفع راية التوحيد وتطالب تحكيم الشرع ساهموا في ازدياد الوضع سوءاً من الناحية العسكرية والإنسانية وستستمر هذه المعاناة المحبوكة دولياً ومنذ شروق الإسلام حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً فلا يتأملن أحد من المسلمين سواء في سوريا أو في أي بلد مسلم أن يلتمس خيراً أو أن ينتظر مدداً من عدو قديم محمل بالحقد الدفين وقد أخبر الله في كتابه العزيز سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: ( لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ) وكما يقول العوام من المسلمين في مثل يتناقلونه ( عدو جدك لن يودك ) .

مفاهيم خطيرة لضرب الإسلام وتركيز الحضارة الغربية  
( ( الحوار بين الأديان - أهداف الحوار ) )



إن أهم أهداف هذا الحوار الذي يدعو إليه الغرب هدف أساسي وهناك أهداف فرعية تخدم هذا الهدف الأصلي وهو :

- الحيلولة بين عودة الإسلام إلى الحياة كنظام لأنه يهدد بقاء مبدئهم وحضارتهم ونفوذهم.  
وأما الأهداف الفرعية فمنها:

١- صبغ العالم بصبغة الحضارة الرأسمالية وخاصة المسلمين لمحو الحضارة والثقافة الإسلامية التي تميز المسلمين عن باقي الأديان والحضارات.

٢ - يهدف هذا الحوار لصياغة شاب مسلم جديد يبتعد عن حدود الله فلا يميز بين الحلال والحرام ولا يأمر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر ويقتلون فيه الحمية فلا يكره الكفر والكافرين بل يتقبلهم في حياته ولا ينبذهم ، وبذلك تُزال المناعة الإسلامية التي بها تقاوم كل دخيل على هذا الدين



ويزيلون بذلك الحواجز الفكرية والنفسية لدى المسلمين ، فيستطيع الكفر فرض نفوذه وحضارته ومبدئه دون أي مقاومة وممانعة من المسلمين .

إن هذا الحوار التي ترعاه يد الكفر و علماء السلاطين ومن اتبعهم والشباب اليساريين الذين باعوا آخرتهم بدنيا غيرهم يعملون لإيجاد دين جديد بديل عن الإسلام يعتنقه المسلمون بعبارات طنانة رنانة ومنها: ( الانفتاح ، الرقي ، التقدم ، الحضارة ، الحرية ، الديمقراطية ، التعددية .... ) ويستشهدون بالآية الكريمة فيقولون : ألم يقل الله عز وجل: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ وينسون أن تنمة هذه الآية هي: ﴿ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ﴾ وتعني هذه الآية الكريمة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين والكافرين لاعتناق الإسلام وترك الكفر .

إن هذا الحوار الذي يدعو إليه الغرب اليوم ومن معهم يدعو لعقيدة فصل الدين عن الدولة ، فيه التشريع للبشر بدل أن يكون الله تعالى خالق البشر . وفي النهاية نقول كما قال الله عز وجل فيهم: ﴿ لَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ﴾ وكما يقول تعالى: ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ وتنمة الآية تحذير من الله عز وجل بالاتباع بقوله: ﴿ وَلَنْ اتَّبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ .

وبما أن الحضارة الإسلامية أساسها العقيدة الإسلامية ، وأن الحضارة الديمقراطية الرأسمالية عقيدتها العقيدة الديمقراطية الرأسمالية وباعتراف مفكريهم وأساتذتهم كما ذكرنا في المقالات السابقة فلا يمكن الجمع بين هاتين العقيدتين ، فإن هذه الفكرة تنص على تخلي المسلمين عن عقيدتهم وحضارتهم ومبدئهم وإحلال عقيدة الكفر محلها ، وبذلك لا بد من استمرار الصراع الفكري والحضاري حتى يتبين الحق من الباطل ، والغث من السمين ، والطيب من الخبيث .

﴿ فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ﴾ والحمد لله رب العالمين .

معاً نحو مجتمع أفضل :

صقر أبو الجود

## الكاسيات العاريات فتنة وامتحان

بسم الله الرحمن الرحيم

(( قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ )) .

هذا من أمس حاجياتنا في يومنا هذا يوم غدت فيه الفتن كقطع الليل المظلم . ومن هذه الفتن فتنة النساء الكاسيات العاريات اللواتي ذكرهن الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : (نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا) .

فترى المرأة الحسنة بلباسها الماجن تسير في الطرقات لا يمنعك من النظر إليها إلا جبروت الله وعزته وما من رادع ومانع أعظم من هذا المانع .

فلا بد لنا من غض البصر خوفاً من انتهاك حرمت الله وكما ورد في الحديث الصحيح (( ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ))

فجهز نفسك أخي في الله ليوم تشخص فيه الأبصار تقف به أمام العزيز الجبار فيسألك وهو أعلم بذلك : ماذا فعلت وما كان موقفك أمام هذه الفتنة؟؟ فتقول : يا رب غضضت بصري من أجلك وما كان يمنعني من النظر أحد سواك .

وكما ورد في الأثر أن أحد الصالحين بعد أن كبر سنه وشاب شعره ورق عظمه، إلا أن حدة بصره كان يجاري بها الشباب والياfecين .

فيسأله أحد الشباب يا شيخ ما الذي حفظ بصرك بهذه الحدة والقوة ؟ فقال : حفظناها في الصغر فحفظها لنا الله في الكبر .

ومع هذا الفساد العارم الذي نشهده اليوم في مجتمعاتنا لنعلم جيداً أن هذه الفتن هي امتحان وما كان الله ليخلق الإنسان ويقبض روحه دون أن يختبره .

اللهم أعنا على غض البصر واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه وأعوذ بالله أن أكون جسراً تمرون به إلى الجنة ثم يرمى في النار .

بسم الله الرحمن الرحيم

## حكم الدعوة للمذاهب الهدامة (القومية والعلمانية والليبرالية.....)

قال العلماء : الدعوة إلى الكفر كفر وردة والعياذ بالله تعالى؛ ومثل تلك الدعوات فيها من الولاء الفكري والعقدي لأعداء الإسلام؛ وفيها من الرضا بغير الإسلام ما هو معلوم ، فما قامت هذه الدعوات إلا لتكون بديلاً عن الإسلام؛ قال تعالى: ﴿ أَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ آل عمران: ٨٣. وقال سبحانه ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ آل عمران: ٨٥

إن أعداء الإسلام يتبعون وسائل وأساليب في إضعاف عقيدة الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين أذكر منها :

- ١ - نشر اللادينية والمذاهب الهدامة .
- ٢ - إحياء النعرات الجاهلية كالقومية والقبلية والفرعونية ونحوه.
- ٣ - محاربة أصول الإسلام ومصادره قرآنا وسنة ، والتشكيك فيهما.
- ٤ - إيجاد بدائل لمصادر الإسلام من ذلك فكر المستشرقين وأطروحات الغرب.
- ٥ - الطعن في الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، والحط من قدرهم.
- ٦ - محاربة اللغة العربية ، وتشجيع تعلم اللغات الأخرى .
- ٧ - محاربة التاريخ الإسلامي ، والعمل على تشويهه وتزويره .
- ٨ - محاربة مظاهر التدين ، كالحجاب الإسلامي ، والزي الشرعي واللحية .
- ٩ - إضعاف الهوية الإسلامية حتى بدا المسلم غريبا في زماننا .
- ١٠ - التحريش بين المسلمين وإثارة القلاقل بينهم ، ليضعف ولاؤهم لبعض وهذا ما يفعلونه وبشكل واسع بين المجاهدين في سوريا ولا سيما بين المهاجرين والأنصار فصار الأمر غريبا وعجيبا ومزريا .
- ١١ - الدعوة إلى المواطنة وزمالة الأديان .
- ١٢ - العمل على نشر الأفكار الغربية والفكر الهدام .
- ١٣ - الدعوة إلى قبول الآخر بما عليه وما فيه من انحرافات .
- ١٤ - محاولة رفع شأن الساقطين ، والحط من أقدار الصالحين والمصلحين .
- ١٥ - سحق المتدينين والدعاة المخلصين والتنكيل بهم بواسطة الحكام الجائرين ، إرهاباً للناس وللصد عن دين الله تعالى .
- ١٦ - تشجيع الإعلام الفاسد على ترويج الشائعات المغرضة والشبهات الباطلة على الإسلام وأهله.



## الشهيد إبراهيم صائمة

في الخامس من الشهر الأول عام ١٩٨٧ م ولد الشهيد إبراهيم محمد صائمة في مدينة زاكية . عاش وترعرع في بلدته الصغيرة وبين أهله وناسه ودرس حتى الصف السادس ثم انتقل للعمل بالزراعة إلى جانب والده رغم كونه الأوسط بين إخوته ولكن أكثر الاعتماد كان عليه في أسرته . كان يحب المزاح والمرح ، ويحب العمل كثيراً فعندما جفت الأرض وقل العمل بالزراعة اضطر للسفر إلى لبنان للعمل هناك كباقي الشباب في هذا المجتمع ، ومن ثم عاد وتزوج واستقر في بلده ورزقه الله ابنتين لم يعيش معهما طويلاً فقد حان أجله وحلت منيته ليصاب برصاص الغدر الأسدي في أول معركة في مدينة زاكية في ٤/١٠/٢٠١٢ م ، عندما كان يهرع لإخراج أخته وأبنائها من منطقة الاشتباك ، فأخرج من أرض المعركة مصاباً وجرحه ينزف وأسرع أبوه وأخوه ليسعفاه إلى أقرب مستشفى فاعترضهم حاجز لعصابات الطاغية ومنعهم من التحرك وإسعاف إبراهيم وقيدوا الأب وابنه . وبقي إبراهيم ينزف أمام والده وأخيه العاجزين عن تقديم أي مساعدة . حتى فاضت روحه إلى بارئها ثم سمح لهم بأخذه والعودة به إلى المدينة . عادوا به شهيداً إلى بيته ليودعه أهله وداعاً أخيراً راجين من الله أن يجمعهم به في جنة عرضها السموات والأرض مع الأنبياء والشهداء والصديقين ..

## وإن لكم في الأنعام لعبرة

لقد فضل الله سبحانه وتعالى ابن آدم على جميع الخلائق وكرمه أيما تكريم، وأوجب بذلك عليه الكثير من الواجبات تجاه خالقه وقد سخر له باقي المخلوقات لينتفع منها في حياته ويستخدمها فيما يرضي الله تعالى ويخدم مصلحته في نفس الوقت، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ الإسراء ٧٠ .

وقد ميز الله سبحانه وتعالى الكثير من المخلوقات بصفات وخصائص كان أجدر على الإنسان أن يتصف بها ويكون حريصاً على التحلي بها وقد أحببت أن أذكر بعضاً من التي ذكرت في كتاب الله تعالى .

- فهذه هي النملة التي يستحقها كثير من الناس قد سطرت صوراً تتلأل إلى يوم القيامة حيث

ذكرها الله عندما حذرت بني جنسها في قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا

مَسَاكِكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ النمل ١٨ .

فخذ من النمل عدة صفات : العمل الدؤوب ومحاولة التجربة وتصحيح الخطأ.

- أما النحل فقد أوحى الله إليها وجعل سورة باسمها فهي تأكل طيباً وتخرج طيباً قال تعالى:

﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل ٦٩ .

فخذ من النحل : أكل الطيب ودفع الأذى ونفع الآخرين .

- وانظر في الأسد فعندما ظهرت شجاعته وسموه عند العرب وصف بالكثير وسمي بأكثر من مئة اسم .

فخذ من الأسد : لا ترهب المواقف ولا تتعاطم الخصوم ولا ترضى الذل.

- وأما الهدد فقد حمل رسالة التوحيد وتكلم عند سليمان عليه السلام في قوله تعالى :

﴿ وَنَفَقَدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْعَائِبِينَ ﴾ ﴿ ٢٠ ﴾ لَأُعَذِّبَنَّ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿ ٢١ ﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّ يَمِينٍ ﴿ ٢٢ ﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿ ٢٣ ﴾ النمل .

فخذ منه : الأمانة وسمو الهمة وحمل هم الدعوة وهذا جانب مهم جداً حمله الهدهد وغفل عنه كثير من الخلق .

- وأما الذباب لما سقطت همته ذكر مذموماً في الكتاب فاحذر مما وصف به من الصفات : الدناءة والخسة وسقوط المنزلة .

- وكذلك العنكبوت ضرب المثل بوهن بيتها وهشاشته قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ

كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ العنكبوت ٤١ .

فاجتنب ما وصفت به من ضعف البنيان وهشاشة الأركان .

- والكلب لما عاش ذليلاً ضرب الله الأمثال بخسته ودناءته حيث قال: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ

إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ

الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ الأعراف ١٧٦، فاجتنب ما هو مذموم فيما ذكر .

وتمعن في هذه الكلمات وانظر في نفسك وارتفع بها عن كل النواقص وألزمها مكارم الأخلاق وكما قيل:

ابداً بنفسك فانها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُوهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ البقرة ٢٥٧.

إن هذه الآية كباقي آيات القرآن الكريم فهي معجزة موجزة لتفاصيل كثيرة في الحياة وتشرح لنا مفاهيم تنتسب منها أبحاث توضح لنا أسباب وجودنا وكيفية سلوك الفرد المؤمن ومن سواه من المخلوقات لأن القرآن يوضح لنا أيضاً في سورة العصر الكريمة أن هذا الإنسان خلق من المخلوقات وأن الفرد المؤمن بوحداية الله مستثنى من الخسارة فقط والخسارة عندما يتكلم عنها العظيم تكون عظيمة وذلك واضح في سورة العصر ولكي نفهم هذا المعنى يجب أن تتبلور لنا صورة واضحة عن أسباب الخلق والتكليف وطريقة تنفيذها ولهذا التكليف ولذلك نبداً بقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ الذاريات ٥٦.

وهذا توضيح مريح لسبب الخلق، والخلق معروف والإنس والجن معروف ومصيبة الفهم تبقى متعلقة بهذا الفهم بالذات (ليعبدون) الكثير يتبادر لذهنه أن العبادة هي الصلاة فقط ويزيد البعض في الفهم فيقول الأركان الخمسة للدين.

وهنا أخي القارئ أرى أن أوضح لك معنيين دقيقين عن حقيقة العبادة:

١- يقول ابن عباس عندما سئل عن هذه الآية قال: ( أي ليعرفون ) وهذا المعنى دقيق للعبادة وكأنه تعالى يقول: تعرفوا على الله بنعمه وقدرته وشرعه وحكمته ولكي تحبونه وتخافونه فمن البديهي أن لا تحب ولا تكره من لا تعرف .

٢- قصة عدي بن حاتم الطائي وكان قبل إسلامه على دين النصارى عندما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: ﴿تَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا

لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهُهُ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ التوبة ٣١. وهنا قال عدي بن حاتم: والله يا

رسول الله ما عبدناهم، فقال له معلم الناس محمد صلى الله عليه وسلم: ألم يحلوا لكم الحرام ويحرموا عليكم الحلال، قال: بلى، قال النبي صلى الله عليه وسلم: تلك عبادتهم، وهذا معنى آخر

يوضح أن العبادة هي اتباع مشروع وامتثال أوامره ونواهيه من الحلال والحرام وهذا المعنى واضح في قوله تعالى: ﴿الْمُأْتِئِدُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

﴿٦٠﴾ وَأَنْ اَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ سورة يس . إننا نحتاج هذه المقدمة ونقول أن

الله خلق الإنسان ليعبده بمعرفته حتى تثمر هذه المعرفة اتباع الشرع الذي يؤدي به إلى سعادة الدنيا و الآخرة.

أخي القارئ عندما عرفنا معاني الإيجاد في هذه الدنيا لابد أن نعرف مسيرات الاتباع الصحيح للشرع ،ومعوقاته أيضاً حتى لا تصيبنا خسارة الإنسان في سورة العصر وببساطة ملخصة :

١- مسيرات الاتباع هي امتثال أمر الله وسنة نبيه وهي نتيجة صفات عمل المؤمنين كما في سورة العصر.

٢- معوقات الاتباع وهي النفس والهوى والشيطان والدنيا .

وما ستدور حوله أحداث سلسلتنا عداوة الشيطان للإنسان وستتمتع حلقات هذه السلسلة بحقائق عن أمة التوحيد وسنتكلم عن الحوار الأول بين الملائكة والله عز وجل وعن الحوار بين الله وإبليس وعن سر عداوة إبليس وأتباعه لآدم وذريته إلى يوم القيامة . وكل ذلك بقالب تاريخي وحقائق موثقة عن ظهور إبليس للإنس وترصده لهم وعداوته للموحدين ومحاولته الدائمة لحرف ذرية آدم عن شرع الله فيكونوا بذلك مخيرين بين أن يكونوا عبادا لله أو عباد الشيطان.

وفي العدد القادم نبدأ بالحلقة الأولى من سلسلة الصراع الأبدي إن شاء الله تعالى

## حوار الضحايا

بعد أن جلي غبار الرماد.. لغارة مفاجئة بلا داع... ورائحة البارود تعلو أسباب الوجود وتقل كل أبواب السعادة تستيقظ الأرواح في خلايا الوطن المبعثرة استجمعت قواها تناجت بلغة الصمت القاتلة لغة مدادها الدم والأحزان قالت شجرة الزيتون الممزقة أغصانها من شظايا القنبلة الباكية بلا كلمات من أنت؟؟؟ قالت القنبلة: أنا العاق لحدود الوطن أنا الفتاة الزانية الباكية قبل حكم القصاص أنا العاق لأمي وتاريخ وطني أنا العاق لإخوتي الحمقى عندما تركتم السياسة للقذرين وهجرتم الدين وحكم الشرع وشربتم الذل والقهر لعشرات السنين أنا من لا جاه ولا سلطان له، من لا حول ولا قوة عندما يحكم المستبدين .... أنا الحاملة منذ سنين بغارة خلف جبال الوطن في كفة المعتدين بغارة تعقبها صيحات آبائي وإخوتي الله أكبر على من سرق الأرض واغتصب فلسطين ... بكت الشجرة وقالت: كانت فلسطين!!!! وفي عينيها ارتسم الحنين بلهجة حزينة آه يا فلسطين التي قتلنا لأجلك المستبدين وسرقنا ببصمة منك أعداء الدين يقول حجر من أرض وطني ألقاه ضغط القنبلة بجوار بقايا شجرة الزيتون الباكية: كيف تأتمرين بمن لا ذمة ولا دين، كيف تقتلين من دفع ثمنك وسهر جاهداً كي تعيشين وتكبرين لتحلمي هم الوطن وعنا تدافعين عن الأطفال والأيامى والمساكين... قالت القنبلة: سلوا من كانوا كم مرة حاولت الهروب من قبضة الطيار ومن حجرة الإطلاق وكم مرة حاولت منع الانفجار كم مرة حاولت الانتحار قبل أن أصنع فيكم هذا الدمار .... والدموع تملأ المقل قال الحجر: وما نفع الدموع يا قاتلة؟؟؟ وما نفع النوايا بعد أن وقع التفجير وبيديك صنعت كل هذا الخراب والتدمير وفي إحدى زوايا المجزرة ينفض بقايا كرسي نوبة الحرس لفارس بلا جواد في نوبة قبيل الغارة غبار الموت وبارود القنبلة فيسأل الجميع يا شجرة الزيتون يا حجارة الوطن الحزينة يا صديقي يا جداراً أحتمي فيه يا عشب الأرض كيف أنتم ومن فعل ما فعل؟؟؟ أجيبوا قبل أن ألفظ ما تبقى من أوكسجين .... ويصرخ عالياً أين أنت وا أبا حمزة أين أنت يا مجاهداً من عصر الأولين أين أنت يا صديقاً وأخاً وحبیباً أين أنت يا بكر الوطن الممتلئ بكل أسباب الغيرة والحنين أين أنت يا ناصر الدين ويعلو الصراخ حتى يلفظ كرسي الحرس آخر الأنفاس ويشتبك أصدقاء أبي حمزة ويعلو صوت الرصاص ويصبح للمعركة هدير آخر فيبتسم الجميع وتعلو أصوات التكبير من بقايا الشجرة من الحجر من آخر أنفاس الكرسي ومن عشب الأرض الممزق ..... ومعها يستيقظ أبو حمزة وينفض الغبار عن الوجنتين ويبحث عن البندقية، يجيب بصوت مرتفع ها أنا يا تراب الوطن يا عشب الأرض وشجرة الزيتون يا عيني أومي وورق الزيزفون ها أنا يا جرحي العميق\_ والنزيف يسيل من كلتا يديه\_ ها أنا معاهدا من جديد إلى أن يرفع أذان النصر وترفرف راية التوحيد ....

## السياسة والإسلام:

أبو يزن

لقد أصبح للسياسة وجهان في هذه الأيام وجه ظاهر ووجه باطن، فالتصريحات على الألسن أحلى من العسل ، وما تخفيه القلوب أوامر بالقتل وتعليمات بكم الأفواه وتعذيب وتشريد ونهب للثروات وغير ذلك . ولكل سياسي عدة وجوه وعدة أقنعة يقابل بها الناس وقد يبدل وجهه عدة مرات في كل يوم وقد يتعامل مع الشخص الواحد بوجهين وقد يضع على الطاولة أوراقاً ويتعامل من تحتها بأوراق أخرى.

والحكام لهم أجهزة مخابرات، ولهم محازن معلومات ،ولهم مخططات معلنه ، ومخططات أخرى سرية ، ومخططات ثالثة سرية جداً، ومخططات رابعة لا تكتب أبداً إنما يتم تناقلها مشافهة من الفم إلى الأذن مباشرة حتى لا يكون عليها سميع ولا رقيب من البشر.

وتلك صفات كل الطغاة والجبابة ، فهم لا يرون طول الحياة إلا أنفسهم ، ولا يسمعون إلا أصواتهم ولا يشاهدون في الآخرين إلا مرايا تعكس سلطانهم، وفي النهاية لا يردعهم إلا هزيمة تقصم ظهورهم .

ولا ندري هل اقتربت النهاية القاصمة أم أن الله تعالى ما زال يمد لهم في الحبل زيادة في الامتحان والاختبار لنفوسنا ولضماننا.

فالإرادة الصحيحة القويمة لأي عمل مهما كان صغيراً أو كبيراً تحتاج إلى حكمة فقد كان سيدنا عمر رضي الله عنه حكيماً بكل ما تحمل الكلمة من معنى مما جعله مؤهلاً لحمل الأمانة العظيمة وهي إدارة الدولة الإسلامية .

فلم تكن بسياسته عدة وجوه كما حكمانا اليوم ولم يكن ممن يحبون الكلام وكثرته ، بل كان يطلب المشورة من الرجال وحتى من النساء أيضاً ومنهن الشفاء بنت عبدالله العدوية وذلك في الكثير من أمور الدولة.

وكان يسن القوانين بعد التعايش الحقيقي مع المجتمع ومعرفة المشاكل والهموم بنفسه وليس من خلال التقارير التي تأتيه من عماله وولاته .

فأنشد المسؤولين والقياديين أن يكونوا على قدر المسؤولية المنوطة بهم وأن يتقوا الله فيمن هم تحت إمرتهم من حيث الوعي والإرشاد والمشورة لأن كل خطأ يبدر منهم بقصد أو بغير قصد هو في أعناق قادتهم إلى يوم القيامة وسيسألون عنه أمام الله تعالى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته) .

وعلينا أن نوحّد صفوفنا ونبتعد عن الشحناء والبغضاء والتفرق لأن تفرقنا هو سبب ضعفنا وأن نتعلم من أخطاء الآخرين قبل أخطائنا لأن ذلك هو رأس الحكمة.

## في هذا العدد :

### الولاء والبراء

- حكم الدعوة للمذاهب الهدامة ... ١٦

### لن ننسى

- الشهيد إبراهيم صائمه ..... ١٧

### من وحي القرآن

- ولكم في الأنعام عبرة ..... ١٨ - ١٩

### سلسلة الصراع الأبدي

- الجزء الأول ..... ٢٠ - ٢١

### خواطر

- حوار الضحايا ..... ٢٢

### أصدقاء المجلة

- السياسة والإسلام ..... ٢٣

للتواصل وإبداء الرأي :

[www.facebook.com/Al3adiat.MAG](http://www.facebook.com/Al3adiat.MAG)

ج : ٠٩٣٤٩٢٥٤٧١ - ٠٩٣٢٧٣٦٠٢١

- افتتاحية ..... ١

- كلمة العدد ..... ٢ - ٣

- من هدي السنة ..... ٤

### نفحات جهادية

- بوراك كوران ..... ٥ - ٦

### مذكرات معتقل

- الجزء الثامن ..... ٧

### الثورة والسياسة

- مقومات صمود الأسد ..... ٨

### ثقافة طبية

- التعامل مع الكيماوي ..... ٩ - ١٠

### بروغ الفجر

- تكالب الأمم ..... ١١ - ١٢

### منهاج النبوة

- مفاهيم لضرب الإسلام ..... ١٣

### معاً نحو مجتمع أفضل

- الكاسيات العاريات ..... ١٥



الشعب بدو حرية

يَا وَطَنًا وَيَا غَايَةَ

مجلة العاديات الثورية

[www.facebook.com/Al3adiat.MAG](http://www.facebook.com/Al3adiat.MAG)

مجلة العاديات الثورية : مجلة ثقافية إسلامية مستقلة هدفها رفع المستوى الفكري الإسلامي

متاحة للجميع في المشاركة وطرح الأفكار

